وكانت وفاته في سنة ثمان وثمانين وثمانمائة ودفن في
مقبرتهم المشتركة بينهم وبين بني تاج الدين قبلي المدرسة
الصابونية وكانت له جنازة جامعة للكبير والصغير والمأمور
والأمير لطال عليه تأسف الناس ووجدوا من فرقته
غاية البأس ولما حج نظم قصيدة تائية في منازل
الحج وقد وازنته في ذلك ونظمت عندما حججت قصيدة
تائية في المنازل أيضا ومن محاسن هذه القصيدة
قوله :

وما بعد عباد الله يا ح قربة [كذا]

فاسأل عن منازل عن احبتي

وكان شيخنا العلامة العماد الحنفي مزوجا لخالة ابراهيم
جلبي المذكور فيكون ابن خالة الفاضل العلامة الشيخ
عبد الرحمن الحنفي ولد شيخنا المذكور وقد لطف امرة
٢٨٨ إلى المرج في صحبة شيخنا العلامة العماد وكان ابراهيم
جلبي صاحب الترجمة معنا فانشد كل منا شيئا يتعلق
بذهاب رونق دمشق وانقضاء الصفاء بالفساد

مخطوطات جامعة الملك سعود الرياض
Copyright © King Saud University
Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1